

محاضرة الحرية وضوابطها الشرعية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل كتبه وارسل رسله ليكون الناس احرارا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانه ربي واشكره ومن مساوئ عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى موظوينا في هذا المجلس العلمي موضوع شائك جدا قد تناولته الافواه والمجتمعات والمؤتمرات والمؤامرات والدول والطوائف والجماعات - [00:00:59](#)

باطروحات مختلفة فيجب على اهل السنة ان يبدوا رأيهم في هذا الموضوع. وان يؤصلوا هذا الموضوع. وان يخرجوا الحق فيه للناس وان يؤيدوا مسائله بالادلة الشرعية كتابا وسنة الا وهو موضوع الحرية وضوابطها الشرعية - [00:01:32](#)

هذا الموضوع موضوع واسع ومتشعب وقد جرت عادتنا والله الحمد والمنة اننا نلم باكثر او اغلب اطراف الموضوع على تقرير اصول وقواعد هذا الموضوع هو موضوع الساحة. وهو موضوع الساعة. كل يتكلم فيه. وكل - [00:01:59](#)

كل يدلي فيه بما بين محق وما بين مبطل. فهيا جميعا ايها الاخوان نتعرف على شيء من تفاصيل هذا الموضوع. ونتكلم على جمل من قواعده وضوابطه مؤيدة تلك - [00:02:28](#)

القواعد والضوابط بادلة من الكتاب والسنة. عسى ان شاء الله ان نسهم في بيان الحق في هذا الموضوع الناس فنقول وبالله التوفيق ومنه نستمد العون وحسن التحقيق اذا سمعت مصطلح الحرية فما المقصود به؟ المقصود بالحرية هي قدرة الانسان على ان - [00:02:48](#)

يفعل اي فعل يريده بدون ممانع. يعني ان يقدم على الشيء الذي يريده من قول او فعل ويفعله ولا احد ينكر عليه. هذا هو مقصود الحرية وهي ملكة خاصة يتمتع بها الانسان. وقد ظبط الله عز وجل هذه الحرية بجمل من الضوابط - [00:03:18](#)

وهي مجملة في سبع قواعد او ثمان قواعد افهموها وساحاول ان شاء الله ان ابسطها وان اذكر ادلتها وان اذكر شيئا من فروعها وانا متأكد ان شاء الله ان ما لم يذكر من الفروع والوقائع والحوادث لا بد وان يندرج تحت واحدة من هذه - [00:03:45](#)

الاصول قبل ان نبدأ في القواعد احب ان ابين لكم مسألة تستجمعون بها اطراف هذا الموضوع ببساطة. اقول ان الله عز وجل خلقنا ووجدنا في هذه الحياة ووجب علينا ثلاثة حقوق - [00:04:13](#)

ثلاثة حقوق حق يرجع له وحق يرجع للناس وحق يرجع للنفس. فانت يا ابن ادم عليك ثلاثة حقوق. حق لربك عليك وحق للناس عليك وحق لنفسك عليك. اوليس كذلك؟ الجواب بلى - [00:04:33](#)

اذا اي حرية تسقط واحدة من هذه الحقوق فهي حرية باطلة في الاسلام اي حرية تسقط واحدة من هذه الحقوق فهي حرية باطلة ائمة فاجرة مجرمة لا يجوز قبولها ولا الاصغاء اليها مطلقا. اذا انتهى موضوع الحرية بمعنى بالموضوع الاجمالي. اي حرية - [00:04:57](#)

تسقط حقا من حقوق الله فهي باطلة. واي حرية تسقط حقا من حقوق الغير عليك فهي باطلة. واي حرية تسقط حقا من حقوق نفسك فهي باطلة. فاذا سمعت انسانا يطالب بالحرية في امر من الامور - [00:05:25](#)

اصغي له سمعك وانظر هذه الحرية التي يطلبها وينشدها ويدعو لها ويصرخ باعلى صوته للمطالبة بها هل تسقط حقا من حقوق الله ولا ما تسقط؟ اذا كانت تسقط حقا من حقوق الله فاعلم ان حكم الاسلام - [00:05:45](#)

فيها انها باطلة محرم قبولها مطلقا. واذا كانت تسقط حقا من حقوق المخلوقين هو يدعو الى حرية تتضمن سقوط شيء من حقوق الخلق. فاعلم انها ان حكمها في الاسلام انها باطلة. لا يقبلها الله - [00:06:05](#)

عز وجل ولا يحبها ولا يرضاها ان تكون بين عباده. واذا كانت تلك الحرية التي تسمعها انت من فم هذا الرجل تتضمن الاخلال بحق من حقوق نفسك عليك فاعلم انها حرية فاعلم انها حرية باطلة - [00:06:25](#)

واتحدى دعاة الحرية يأتوننا بحرية الا ونعرف حكمها. الا ونعرف حكمها لان حرياتهم اما ان تخالف حق الله فتحرم. واما ان تخالف حق الغير فتحرم. واما ان تخالف حق النفس فتحرم، فان كانت حرية سالمة من هذه المخالفات الثلاثة فاحكم عليها بانها حرية باطلة - [00:06:45](#)

حرية صحيحة هذا خلاصة الموضوع الذي طال الكلام والنقاش حوله. وتعددت الاقوال والاراء والتصنيفات وتشعيبات الكلام كله هواء وخواء هذا هو اصل الموضوع وهو معرفة تلك الحقوق الثلاث. هذا من باب الاجمال - [00:07:15](#)

ما من باب التفصيل فاعلم ان عندنا في الحرية جمل من الضوابط والقواعد. المقررة شرعا والمندرجة تحت هذا الاصل العظيم الذي قررته لك قبل قليل. القاعدة الحرية القاعدة الاولى الحرية مطلب الجميع - [00:07:37](#)

ليس ثمة خلق خلقه الله عز وجل من الانس والجن والحيوان بل وحتى النبات الا ويطلب الحرية. فاذا نحن لا نقول للناس لا لا تطالبوا بالحرية ابدأ ومن قال اننا نقول هذا؟ الانسان طبع من من طبعه محبة الحرية بل - [00:07:58](#)

حتى الدابة والبهيمة فانك اذا حبست عصفورا في قفص حاول ان يذهب من هنا ومن هنا حتى يطلب الحرية. ولو انك تقيدت بعيرا بقيد حاول ان يطلق هذا القيد طلبا للحرية. ولو انك سجنت انسانا حاول وعد الثواني وصار - [00:08:18](#)

الثواني عنده مثل الساعات حتى لانه ينشد بفطرته ينشد بفطرته ان يكون حرا من غير قيد. بل حتى النبات في بعض النبات يسمونه النبات الشمسي. هذا لو وضعته في ظل لطالت اغصانه وخرجت من النافذة طلبا لماذا - [00:08:38](#)

طلبا للشمس يريد ان يكون حرا طليقا. فاذا الحرية مطلب الكائنات. لا يتصور ان احدا عاقلا مكلفا يدري ما يقول يقول انا لا اريد ان اكون حرا. انا اريد ان اكون مقيدا بالقيود التي لا نهاية لها - [00:08:58](#)

في عقله خلل. اما العقلاء اصحاب الفطر هؤلاء كلهم يطالبون بالحرية. فالانس كلهم يطالبون حرية والجن كذلك يطالبون بالحرية. وكذلك البهائم والنباتات وجميع من خلق الله. كله يطلب كله يطلب ان يكون - [00:09:18](#)

ان يكون حرا بلا قيد. فاذا الحرية مطلب فطري. مطلب مطلب بدهي. مطلب عام. لا على الانسان ان يطالب بحرية. ليس المنكر ان يطالب الناس على المنابر. وفي المنتديات وفي آ - [00:09:38](#)

التجمعات ان يطالبوا بحريتهم هذا ليس عيبا ابدأ. ولا حرم الاسلام على الافواه وكتمها ان تنطق بقول اننا نريد ان نكون احرارا. ما حرم الاسلام طلب الحرية ابدأ. ولكن هذا لا نقف عنده. بل لا بد ان نفهم - [00:09:58](#)

موضوعة جزئية جزئية. اذا عرفنا الان اصلا عظيما من اصول الحرية وهي ان الحرية مطلب داخلي في الطري. عام لا يمكن لاحد الا يريد الحرية بوجه من الوجوه. افهمتم هذا؟ ولكن انتبهوا لما يأتي بعده من الاصول - [00:10:18](#)

القاعدة الثانية الحرية حق قد كفله الاسلام للجميع على وجه الكمال والتمام. الحرية حق قد كفله الاسلام. للجميع على وجه الكمال والتمام اعلم رحمك الله تعالى ان مفهوم الحرية وتحقيقها في واقع الناس امر قد قرره الاسلام في - [00:10:38](#)

في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اكمل تقرير. وهناك نصوص تقام بالالاف في الكتاب والسنة كلها مقصودها ان يتحرر ان يتحرر الناس. فالادلة التي تأمر بالتوحيد حقيقتها انها تأمر بالحرية والتي تنهى عن الشرك حقيقتها انها تأمر بالحرية تدعو الى الحرية. والنصوص التي تأمر - [00:11:08](#)

اتباعه ايضا تدعو الى الحرية لان الحرية في الاتباع. النصوص التي تأمر الناس بالخروج من رق العبودية للخلق ايضا هي دالة على ان الاسلام يطالب بالحرية. بل ان جميع الكفارات - [00:11:38](#)

او اغلب الكفارات في الاسلام فيها عتق رقبة. لماذا؟ لاننا نشد ان يكون المجتمع كله ايش؟ مجتمع حر طليق ليس فيه عبد ولا سيد.

الناس كلهم سواسية. فكفارة الجماع في نهار رمضان فيها عتق رقبة - [00:11:58](#)

وكفارة اليمين فيها عتق رقبة. وفي كفارة الظهار عتق رقبة. اوليس هذا دليلا على ان الاسلام هو دين الحرية اصلا الجواب نعم الجواب نعم بل ان بعض الصحابة اختزل حقيقة الاسلام بقوله لقد جنناكم لنخرج - [00:12:18](#)

قد جاءنا الاسلام لقد جنناكم لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة. هذا هو الاسلام.

الاسلام يدعو افراده ان يتحرروا من رق الشرك. الى سماء التوحيد. ان - [00:12:38](#)

تحرروا من قيد البدعة الى فضاء السنة. ان يتحرروا من قيود الشهوات النفسية والخدجات الروحية الى الطاعة الى فضائل انشراح الصدر وانبساط الروح وهدوء البال. كل ذلك يدعو له الاسلام. ولذلك - [00:12:58](#)

اذا ارتكب الانسان شيئا من المعاصي احس بان قيده روحه قيد انبساطه ضاق صدره الاسلام يحرم المعاصي لانها توجب تلك القيود والاسلام يدعو ان تكون حرا. ان تكون طليقا بل ان من عظمة الاسلام. شوفوا يا جماعة بل ان من عظمة - [00:13:18](#)

في الاسلام انه لا يدعو الى الحرية في الظاهر فقط لا بل يدعو الى حرية الظاهر وحرية الباطن حرية القلب حرية روح كل ذلك يدعو له الاسلام. واما الدعوات التي تنطلق من هنا وهناك فانها تدعو الى حرية الشهوات - [00:13:38](#)

الشبهات حرية الانحلال حرية فساد الاخلاق. بينما هي في ذاتها بتلك الحرية الفاسدة تقيد الروح بقيود عظيمة لا تحل. ولذلك نجد من يدعي الحرية في بلاد الغرب هم اضيق الناس صدرا. وهم انكد الناس عيشا. مع ان ايديهم مطلقة فيما يشاؤون وما يريدون. اوليس - [00:13:58](#)

الواحد منهم اذا اراد الخمر وجده اذا اراد الزنا وجده اذا اراد الكفر وجده اذا اراد دار البغاء وجده اذا اراد ان يسرح ويمرح في هذه الحياة لا حسيب ولا رقيب وجده. ومع ذلك اكثر الناس انتحارا هم. واضيق الناس صدرا هم. وانكد الناس - [00:14:28](#)

عشان هم لم؟ لان الحريات التي يطالب بها البشر انما هي حرية الظاهر فقط. ولكن تلك الحرية الظاهرية توجب قيودا في الباطن لا مخلص منها الا بالعودة الى الحرية الاسلامية. الحرية الشرعية. الحرية المنضبطة. الحرية - [00:14:48](#)

الصادقة التي تسعى الى تحرير الباطن والظاهر. فاذا ليس مصطلح الحرية مصطلح جاءت به دولة او جاءت به فكرة او او جاءت به جماعة من الجماعات او جاءت به اطروحة من الاطروحات. بل هو اصل اصيل وقاعدة - [00:15:08](#)

الراسخة من قواعد الدين الاسلامي. جاء به محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. بل جاء به الانبياء من قبله. كم جميع امروا امهم بالحرية. في قالب الامر بالتوحيد امروهم بالحرية. في قالب الامر بالاتباع امروهم بالحرية - [00:15:28](#)

في قالب الامر بالطاعة امروهم بالحرية في قالب الامر بالعبودية التي توجب انشراح الصدر وهدوء البال. اليس كذلك ايها الاخوة فاذا سمعتم احدا يتكلم من هؤلاء عن الحرية فلا تظنوا انه جاء بشيء جديد او انها فكرة او انها منهج او انها - [00:15:48](#)

نتاج مؤتمر انعقد وخرجوا بمصطلح الحرية لا يا خيري. هؤلاء ينكرون تلك الدلة التي صارت اوضح من الشمس في رابعة النهار. الاسلام هو دين الحرية. ولكن عيون الخفافيش ابت ان تتحمل نور النهار. هم يتعاملون عن الاسلام - [00:16:08](#)

والا فهم في قرارة انفسهم يعلمون ان الاسلام قد كفل الحريات للجميع. فاذا لا حرية متفقة مع العقل السليم والفطرة المستقيمة الا والاسلام يقررها بالدلة والقواعد والاصول فدين الاسلام في حقيقته هو دين الحرية الصادقة. وهو دين السعة وهو دين الراحة - [00:16:28](#)

وهو دين الامان على النفس والعرض والمال القاعدة التي بعدها الحرية في الاسلام هي الحرية المقيدة بضابط الشرع لا الحرية المطلقة الان اثبتنا ان الحرية مطلق. ثم اثبتنا ان الاسلام جاء بها. ثم نريد ان نثبت في هذه القاعدة ان الحرية التي - [00:16:58](#)

جاء بها الاسلام ليست هي تلك الحرية المطلقة عن كل قيد وضابط لا. بل هي الحرية المقيدة بضابط الشرع والعرف بضابط الشرع والعقل والعرف. نعم وهذا حق نقسم عليه. ونباهل - [00:17:30](#)

عليه فائنا وان قررنا ان الاسلام جاء بضمان الحرية لاصحابها ولكن الحرية في الاسلام ليست هي تلك الحرية المطلقة بل هي تلك الحرية المنضبطة بضوابط الشرع المنصوص عليها في الكتاب والسنة - [00:17:50](#)

بل انا اتحداكم من الان الى ان تقوموا الساعة. ان تأتوا باحد يدعو الى الحرية المطلقة حتى وان نطق بها فان تطبيقه يخالف منطقته.

فان الحرية المطلقة لا تعتمد على الحكومات ولا المناهج ولا تقررها المؤامرات - [00:18:10](#)

او المؤامرات حتى وان سطرها حبرا على الورق الا انها في مجال التطبيق يرفضها الجميع. يرفضها الجميع حتى في اكبر الدول

دعوة للحرية امريكا. لو جئت ومزقت علم الدولة لسجنت. اين الحرية المطلقة؟ لو جئت وسببت الرئيس علنا - [00:18:30](#)

سجنت وعوقبت وحسبت وتتبعك الاستخبارات. اذا ما في شيء اسمه حرية مطلقة في تطبيق واقع الناس. اتحداك حتى وان زم

وزينوا وزخرفوا الحرية ونمقوها. وقالوا انها الحرية المطلقة الا انها في واقع الناس كذب. كذب - [00:18:50](#)

ليس ثمة حرية مطلقة ابدا. فالاسلام جاء بالحرية وكفلها لاتباعه. ولكن ليست الحرية مطلقة بل الحرية المنضبطة المقيدة بتقيد الشرع. ولذلك في صحيح الامام البخاري من النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - [00:19:10](#)

والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. فكان لبعضهم اعلاها ولبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء صعدوا للذين في اعلاها فقالوا هنا الان دون ان يكونوا احرارا من ربة ايش؟ من ربة اللي فوقهم. يبون احرار. يبون يستقون الماء بدون ما يمرون على احد. ولا يقعون في ذل احد ولا يستأذنون - [00:19:40](#)

هنا احدا. فماذا فعل هؤلاء؟ قالوا اولا نخرق في في في نصيبنا خرقا ونستقي الماء يعني نستقيه مباشرة. فيقول النبي هذه دعوة للحرية الان. هذه دعوة للحرية. هل قبلها الشرع؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

فان تركوهم وما ارادوا هلكوا يعني هلكا لاسفل وهلكوا جميعا هلكوا معهم. وان دعوهم نجوا او قال وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. فاذا الحرية التي بها الاسلام ليست هي الحرية المطلقة وانما هي الحرية المقيدة. فالذي يجب علينا ان نؤمن به ايها الاخوة - [00:20:30](#)

وان نعتقد انه ليس هناك حرية مطلقة لا في دين الاسلام ولا في دين اليهودية ولا في دين ولا في الليبرالية ولا في العلمانية ولا في اي منهج من المناهج او فكرة من الفكر اتحداك وان نطقوا بالسنتهم الا ان - [00:21:00](#)

انهم في واقع عملهم يكذبون يكذبون. لو جئت تتصرف مع اي واحد منهم على انك حر واذيته في نفسه لرفض واذيته في ماله او عرضه لرفض واذيته في حربه ونسبه لرفض واذيته في ممتلكاته لرفض. اذا ليس هناك حرية - [00:21:20](#)

مطلقة حتى عند الذين ينادون بها. هذا ما ينبغي ان يفهم. وفي الحقيقة ان الحرية المطلقة بين قوسين الهمجية والفساد في الارض. وتعني تحطيم الفضائل والاخلاق والقيم الدينية والنظم الاجتماعية. وهي تحطم مبادئ الحق ومبادئ العدل. فالحرية - [00:21:40](#)

مطلقة تعني الفساد في الارض. الحرية المطلقة معناها الفساد والافساد في الارض ومعناها اطلاق يد الفساق في ان يفسقوا كيفما شاءوا بلا حسيب ولا رقيب. وان يفجروا على ما دون ان يكون لاحد او لجهة ما حق محاسبتهم. او كفهم عن فسقهم فهذا لم يأتي به الاسلام - [00:22:10](#)

مطلقا لم يأت به الاسلام مطلقا. ولذلك اقولها باعلى صوتي من دعا الناس الى الحرية المطلقة فقد من دعا الناس الى الحرية المطلقة عن كل قيد فهو فهو كافر. لان الناس مقيدون بالتوحيد - [00:22:40](#)

مقيدون بالعبودية مقيدون بالسمع والطاعة مقيدون بكذا وكذا جاءت بها ادلة متواترة فانت تدعو الناس الى رفض اب ورفض السنة ورفض القيم ورفض العادات ورفض التقاليد. ومن دعا الناس الى تحكيم غير الكتاب والسنة في واقع حياته - [00:23:00](#)

فانه فانه لا جرم كافر بل ان كفره مما يعلم من الدين بالضرورة اذا لا يجوز دعوة الناس مطلقا الى حريات مطلقة الى حريات مطلقة فهذا المصطلح المأفون الكاسد الفاسد اعني به الحرية المطلقة معناها الفساد - [00:23:20](#)

في الارض ومعناه اهلاك الحرث والنسل. فان قبوله واعتماده في الدولة تساوي هلاك المجتمع وذهاب القيم وتفلت زمام الامور والله المستعان التي بعدها كل حرية كل حرية تدعو العبد الى الخروج عند - [00:23:49](#)

دائرة التعبد لله فهي باطلة فاجرة اثم. كل حرية تدعو الفرد الى الخروج عن دائرة العبودية لله عز وجل فهي باطلة فالله عز وجل

خلقنا في هذه الدنيا واراد منا ان نكون عبادا له وما فقال عز وجل - [00:24:23](#)

ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:24:51](#)

وبالوالدين احسانا. وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تشكرون. وعبادة الله عز - [00:25:11](#)

وجل مبنية على فعل الاوامر واجتناب النواهي. وبناء على ذلك فاي دعوة للحرية توجب سقوط شيء من اوامر الله. او توجب الوقوع في شيء حرمه الله فانها حرية تدعو العبد الى الخروج عن دائرة التعبد وهي حرية باطلة. قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:25:31](#)

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم خيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. يأتي شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مفعم بالزنا بمحبة الزنا - [00:26:01](#)

قلبه والعياذ بالله ممثلى بحب الزنا. يريد الحرية الموجبة لخروجه عن التعبد لله. بفعل هذا الامر الحرام فقال يا رسول الله اني ساسلم ولكن اني اريد الاسلام ولكن ائذن لي في الزنا - [00:26:21](#)

انا سادخل في الاسلام جملة وتفصيلا. وسافعل ما يريده مني الاسلام. لكن ارجوك يا رسول الله هذا المحرم الوحيد اجعلني حرا فيه. اجعلني ازني كيفما شئت من غيري من غير حساب ولا عقاب من قبل الله عز وجل. هو يعلم ان الدين الذي سيعتنقه - [00:26:41](#)

يحرم الزنا فقال انا اريد ان تأذن لي في الزنا. هو يطلب الحرية في امر يوجب له الخروج عن دائرة التعبد لله ولا اقصد دائرة التعبد يعني يصير مشرك لا بل من اخل ولو بمأمور واحد بحجة انه حر فقد خرج عن - [00:27:01](#)

دائرة التعبد لله عز وجل. هو عاصي مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. ولو انه ارتكب محرما ولو واحدا. بسبب انه حر او انه يفعل ما يشاء فقد خرج فقد اخرجته حريته عن دائرة التعبد لله عز وجل. فعلم النبي صلى الله - [00:27:21](#)

الله عليه وسلم ان هذا الشاب في قلبه جبال من محبة هذا الامر الحرام. فاراد عليه الصلاة والسلام ان يبين له فاسدة اترضاه لأمك اترضاه لاخترك اترضاه لعمتك اترضاه لخالتك؟ والرجل عربي قح ما شرب من موائد الغرب - [00:27:41](#)

اخته وزوجته تركب مع من شاءت ولا يغار. الرجل عربي حر. فقال لا يغفر الله لك. لا يا الله لا يا رسول الله وانت اذا زנית فانما تزني لام للمسلمين واخت للمسلمين. فعارف حين - [00:28:01](#)

هذه النقطة التي غيبتها الشيطان عن قلبه بسبب تحكيم شهوته. فقال قال فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بان الهمة مسح صدره ودعا ربه ان يلهمه رشده. يقول شاب وما خرجت من عند النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:28:21](#)

والزنا ابغض شيء الي. فاي حرية تقول لافرادها اخرجوا عن نظام الشرع وتفلتوا من ربة دين الاسلام. ولا تلتزموا بشرائع الدين. ولا تقوموا باحكامه فهي حرية شيطانية ملعونة مأفونة ابليسية. لا يجوز سماعها ولا قبولها. واي حرية تدعو - [00:28:41](#)

الى تحكيم غير الكتاب والسنة في واقع الدولة فهي حرية ائمة. العباد ليسوا احرارا في ان اختاروا نظام الحكم الذي سيحكم فيه بينهم. ما هو باحرار في هذا. هذا امر مفصول في الشريعة. والامر المفصول لا يدخل تحت اختيار الناس - [00:29:11](#)

هذا امر قضاه الله وقدره. امر الله به. فليس لنا خيرة الا ان نقول سمعنا واطعنا. وما كان انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ان يقولوا سمعنا واطعنا. يقول الله - [00:29:31](#)

عز وجل افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون؟ فلا يجوز للحكام ولا للولاة ولا للرؤساء ان يحكموا في بلادهم ومحال نفوذهم الا بحكم الله عز وجل وحكم رسول - [00:29:51](#)

صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز وضع صناديق الاقتراع حتى يعلم تصويت الناس على اي حكم تريدونه هذا ليس خاضعا لاختيار الناس. ولا لرغبات الناس ولا لميول الناس ولا لشهوات الناس فهو امر مفصول - [00:30:11](#)

اي حرية تدعو الى تطبيق غير شريعة الله في واقع الناس فهي حرية تدعو الى الخروج عن دائرة التعبد لله عز وجل. وما اكثر هذه

الحريات؟ وكذلك نقول اي حرية تدعو الى السماح بشرب الخمر - [00:30:31](#)

في بلاد الاسلام او بترك الصلوات وعدم المعاقبة على ذلك بحجة ان كل واحد حر في نفسه وتصرفاته فهذه حرية باطلة بل هي في حقيقتها عبودية للشيطان والهوى والرغبات النفسية المحرمة، فلا بد ان يعاقب شارب الخمر في بلاد المسلمين. ولا بد ان يعاقب تارك الصلاة في بلاد المسلمين. ولا - [00:30:51](#)

تقبل دعوى الحرية في فعل اي حرام او ترك اي مأمور من واجبات الشرع او الخروج عن مقتضى التعبد لله عز وجل وكذلك نقول اي حرية تدعو الى الاختلاط في التعليم او الى قيادة - [00:31:21](#)

قرعة بدعوى ان كل احد حر في تصرفاته فهي حرية تسعى الى الفساد والافساد في الارض وكذلك نقول اي حرية تدعو الى تحرير المرأة من حجابها واخراجها من وسم حيائها - [00:31:41](#)

جلبابها وسفرها بلا محرم ولا راع يرعاها ويحوطها ويحميها مهما كانت السفر من الراحة والامان الحرية التي تدعو الى ذلك هي حرية شيطانية ائمة باطلة غير مطلقا لان هذا امر مفصول شرعا. الله عز وجل اوجب على المرأة ان تلبس جلباب حيائها وان تحافظ على - [00:32:01](#)

فالحرية التي بها تلقي المرأة ذلك المرأة هذه حرية باطلة ائمة وكذلك نقول اي حرية تدعو افرادها الى الارتداد عن دين الاسلام. وانتحال اي اي دين اخر يشاؤون بحجة لكم دينكم ولي دين وبحجة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:32:31](#)

فهي حرية شركية باطلة ائمة. من قبلها فقد كفر وخلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية يقول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام امر مفصول من الله عز وجل. ويقول الله عز وجل - [00:33:01](#)

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فالواجب على الجميع التزام دين الاسلام. ومن حاد عنه بالردة فانه تتاب ثلاثة ايام. فان تاب والا قتل كافرا مرتدا الى النار خالدا مخلدا فيها ابد الابد - [00:33:21](#)

وكذلك نقول لا يجوز لاحد المطالبة بالحرية في حلق اللحية او في تربيتها ان الواجب شرعا تربيتها والاحاديث في ذلك كثيرة كلها يأمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم باعفائها - [00:33:51](#)

واكرامها وارخائها وتوفيرها وبمخالفة المجوس. والمشركون في حلقهم لها. فالامر مفصول شرعا وما كان من الامور والاحكام والشرائع مفصول شرعا فانه لا يدرس على طاولات الحوار ولا يخضع للاخذ والرد بل لا يقول فيه المسلم الا سمعنا الا سمعنا واطعنا الا سمعنا واطعنا - [00:34:11](#)

ولا يجوز لاحد كائنا من كان حاكما او محكوما رئيسا او مرؤوسا اميرا او مأمورا ان يستغل سلطته في تقرير شيء من هذه الحريات للناس او السماح لدعاتها ان يخاطبوا العامة في وسائل الاعلام التي تحت نفوذه وسيطرته - [00:34:41](#)

حكمه وكذلك نقول لا حق للمرأة ان تلبس الملابس الفاتنة او ان تخرج متعطرة متطيبة بحجة انها حرة في لباسها. وانها حرة في تصرفاتها. هذا كلام غير مقبول ابدأ. لم؟ لانها - [00:35:11](#)

حرية تدعو الى الخروج عن دائرة التعبد بفعل شيء من المحرمات. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا. ويقول صلى الله عليه وسلم كما في - [00:35:31](#)

في زينب وحديث ابي هريرة اي ما امرأة اصاب بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. فلا يجوز خروجها على هذا الوصف لدار من دور العبادة لاداء شعيرة من شعائر الله. فكيف يجوز لها ان تخرج متبرجة - [00:35:51](#)

سافرة متعطرة الى المنتديات والى الشوارع والى الاسواق والى اماكن التجمعات بحجة ان ها بحجة انها حرة في تصرفاتها. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ولذلك يقول النبي صلى الله - [00:36:11](#)

عليه وسلم اي ما امرأة استعطرت ثم خرجت ليجد الناس ريحها فهي زانية نقول اي حرية تدعو الى الاعتداء على احد من عباد الله عز وجل بقول او فعل فهي حرية - [00:36:31](#)

فهي حرية باطلة. والامثلة على ذلك كثيرة. ويجمع ذلك كله ان نقول كل حرية تدعو العباد الى الخروج عن دائرة

التعبد لله عز وجل فهي حرية باطلة - 00:36:51

ومن استغل هذه الحرية والدعوة اليها استغلها للتعدي على ثوابت الدين الاسلامي على مسلمات الشريعة وعمل على اضرار الناس. فيجب على ولي الامر ان يعاقبه وان يحجر عليه فاذا كان هو يفهم بجهله ان معنى الحرية ان يخرب المجتمع. فاذا هذا مفسد في الارض. لابد ان - 00:37:11

جرى عليه ولا يترك يقابل الناس او يواجههم في صدر ولا ورد. هذه قاعدة عظيمة وانا اطلت فيها لان جميع الحريات المزعومة الان والتي يطالبون بها كلها تناقض هذه القاعدة. كلها حريات يقتضي قبولها الخروج - 00:37:41

عن دائرة عن دائرة التشريع. القاعدة التي بعدها كل حرية تدعو العبد الى الخروج عن دائرة الاخلاق الفاضلة المحموده شرعا فهي باطلة. كل حرية تدعو الى خروج العبد عن دائرة الاخلاق الفاضلة المحموده فهي شرعا باطلة - 00:38:01

اثمة وفاجرة وكبدها للمسلمين ظاهر واضح. فالاسلام جاء بالدعوة الى معالي الاخلاق الى محاسن الامور فامر بالصدق وحرم الكذب. وامر بالوفاء بالوعد والقيام بالعهد وحرم اخلافه ونقضه بلا مسوغ شرعي. وامر الاسلام بالامانة ونهى عن الخيانة. وامر - 00:38:39

بالاحسان في كل شيء. ونهى عن السوء في كل شيء. وامر بالحجاب ونهى عن السفور والتبرج وامر بالمودة والمحبة والتقارب والتعاون على البر والتقوى ونهى عن بغي والظلم والعدوان والفحشاء والمنكر او التعاون عليها. وامر بالصدقة والرحمة - 00:39:09

واعانة اهل الحاجة ونهى عن اكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات واكل اموال الناس بالباطل. وامر الاسلام بان تصل من قطعك. وان تعطي من حرمك - 00:39:39

وان تغفو عن ظلمك وحرم قطيعة الرحم وحرم التجاوز في العقوبة. فاذا لا تلقى فاضل في الاسلام الا وقد امر به الدين امر ايجاب او امر استحباب ولا خلق قبيح الا والاسلام يحذر منه. وبناء على ذلك فاي حرية - 00:39:59

اي حرية مزعومة تدعو الناس الى فعل القبيح والى ترك الحسن المتفق مع الفطرة والعقول المستقيمة فهي دعوات فاجرة وحريات ضالة يجب الحذر والتحذير منها واي حرية تدعو شباب المسلمين الى الانفلات عن اخلاقهم وعن قيم - 00:40:29

وتدعوهم الى ان ينغمسوا او يغرقوا في بحار الرذيلة وفي مستنقعات الفضائح فهي حريات مضلة ودعوات اثم. واي ملابس فاتنة او فاضحة لا يقبل اهل النخوة والغيرة والدين والشهامة. فلا يجوز لاحد ان يلبسها ويخرج بها امام الناس. بحجة انه - 00:40:59

حر في لباسه واما اهل الديانة ممن فسدت فطرتهم فلا عبرة بهم في هذا الباب. واي تصرف مخل بالاداب العامة. والاخلاق والقيم فلا بد من وقوف المجتمع في وجهه ولا يجوز التساهل معه بوجه من الوجوه بحجة الحرية. واي حرية - 00:41:29

ادعوا الى الظلم والى البهتان والى العدوان فهي حرية شيطانية ونفحة ابليسية يجب على ولاة الامر وعلى العامة صدها وعدم قبولها باي طريق. واي حرية تدعو الى مقارفة المحرمات واتباع الشهوات وفتح دور للخمر والبغاء في بلاد - 00:41:59

اسلام او السماح للشباب بالمعاكسات في الاسواق. او تدعو الى اختلاط الرجال بالنساء في محال او الاسواق او في محلات البيع والشراء جنباً الى جنب فهي دعوات فاجرة هدم كيان المجتمع. وان زخرفوها بالقول وزينوها ونمقوها ليقلها العامة. ولكن - 00:42:29

في حقيقتها سم زعاف يهلك الامة. ويقتل قيمها وبيشل تقدمها ويغرقها في بحار الشهوات التي لا مخرج منها. فالحذر الحذر يا ولاة الامور. الحذر الحذر يا ايها العامة. احذروا جميعا من تلك الدعوات المزعومة والحريات الباطلة الفاجرة الظالمة الاثم فان المقصود منها - 00:42:59

افساد البلاد واهلاك الحرث والنسل. والمجتمع مسؤولية الجميع ايها الاخوة وكل يجب عليه ان يضرب في حماية مجتمعنا من هذه الدعوات بسهم وافر. والله المستعان فاذا يجمع ذلك كله ان اي حرية تدعو شبابها وافرادها الى الخروج عن دائرة الاخلاق الطيبة الحميدة - 00:43:29

التي جاء بها الاسلام فانها حرية باطلة. القاعدة التي بعدها كل حرية كل حرية. توجب الاخلال بحريات الغير وكرامتهم. او الاضرار بهم فهي حريات باطلة في دين الاسلام كل حرية توجب الاخلال بحريات الغير - 00:43:59

وكرامتهم او توجب الضرر عليهم. فهي حريات باطلة في الاسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست ثم سردها صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة. ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:44:37](#) لا يسخر قوم من قوم ما في حريات في هذا ما في حريات هذا. حريات تسقط كرامة الغير وتهدر قيمهم. هذا باطل. لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا - [00:45:10](#) انفسكم ولا تنازوا باللقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب اي من حكم شهوته وابى طاعة في هذه الامور. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. اصحاب الحريات التي مبناه على الاخلال بكرامة - [00:45:30](#) وصفهم الله هنا بانهم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. هذي حقوق اخوانك عليك. حق اخوانك ان تكرمهم ان تحترمهم ان تعلي قدرهم ان تحفظ جنابهم ان تحفظ اعراضهم ليس ان تسخر منهم بحجة انك حر - [00:45:50](#) او ان تستهين بقيمهم او تهلك ممتلكاتهم بحجة انك حر. او تؤذيهم بقول او فعل بحجة انك حر. هذا كله باطل الاسلام يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا. هذا مو بحق اخوانك عليك. ولا يغترب بعضكم بعضا - [00:46:10](#) وبحق اخوانك عليك. ولا يغترب بعضكم بعضا. اياهم احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. بل الذي يخل بحق اخوانه في النسيئة حرام عليه الجنة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قتات اي نام. ولما سئل النبي - [00:46:33](#) صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. ويقول صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن احكم او قال لا يؤمن احكم حتى يحب لآخيه او قال - [00:46:53](#) لجاره ما يحب لنفسه. ويقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا تجارة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا من كان فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن - [00:47:13](#) بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فاي حرية اي حرية تتضمن ادخال الضرر على الغير او تكون مسقطة لكرامته فهي مرفوضة واي حرية تدعو الى الخوف في اعراض الناس. بلا حسيب ولا رقيب - [00:47:33](#) بقيمتهم والنسيئة عليهم او سبهم او شتمهم فهي حرية باطلة. فالاسلام جاء ذلك كله. وجاء باحترام الاعراض وجاء بتحريم الاضرار بالغيب قول او فعل. والقاعدة المتقررة عند العلماء انه لا ضرر ولا ضرار. وجاء وحرم قتل النفس المعصومة. وحرم انتهاك المال - [00:48:03](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وذكرها. وقال صلى الله عليه وسلم الاوان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في - [00:48:33](#) بلدكم هذا في شهركم هذا. وقال الله عز وجل ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا - [00:48:53](#) ائمن مبينا. فلا حرية ايها المسلمون. في اي سلوك يوجب الاضرار بالغير. والادلة على تقرير هذه القاعدة كثيرة جدا فاي حرية تفضي الى الدعوة الى الفاحشة او تزيينها او الترغيب فيها - [00:49:13](#) فالواجب رفضها لان الفاحشة نوع من اعظم ما يؤذى به المسلمين. واي قناة ايها الاخوان اي قناة تبث الفساد والافساد في المجتمع. فالواجب معاقبة اصحاب وزجرهم عن فعلهم ومنعهم من بث هذا الشرور والفساد في العامة ما دام ولي الامر - [00:49:33](#) قادرا على ذلك وهو قادر ان اراد. واي اعلامي اي اعلامي يكتب في اي وسيلة اعلامية لا فانه لا يجوز له ان يقع في اعراض الناس. ولا في تصنيفهم ولا في اثاره الفتنة عليه - [00:50:03](#) او تأليب ولاية الامر عليهم. فاذا عرف عن احد من الاعلاميين ذلك او عرف عنه الاساءة الى الناس في دينهم او اعراضهم او اموالهم فالواجب على ولي الامر كف يده عن هذا ومن - [00:50:23](#) من الكتابة حتى يتوب الى الله عز وجل. ولا يجوز لنا ان نترك هؤلاء الاعلاميين ممن هم على هذه الشاكلة والصفة ان يتخوضوا في الناس بغير حق. وان يتخوضوا في اعراضهم وان يشتموهم ويسبوهم بدعوى - [00:50:43](#)

حرية الكلمة او بدعوى الحرية الاعلامية. فان الحرية ان اوجبت اهدار كرامة الغير فهي حرية باطلة شرعا. واي حرية اي حرية تبيح للظالم بث ظلمه وتجيز للمتغطرس نشر غطرسته وتقفل بابها امام المظلوم للدفاع عن نفسه - [00:51:03](#)

وبيان وجه الحقيقة التي ظلم فيها. ولا تسعى الى كشف مظلمته فهي حرية كاذبة ملفقة وان زخرفت بالقول. ككثير من الاعلاميين يسبون كثيرا من العلماء وتنشر مقالاتهم واذا دافع احد العلماء عن نفسه لم ينشر شيء. هذه الحرية التي يطالبون بها - [00:51:33](#)

واي حرية توصل الاذى للناس فهي باطلة. حتى في ممتلكات كاتك الشخصية لا يجوز لك ان تؤذي الناس. اذا مررت بشارع لا ترفع اصوات المنبهات ولا المسجل لان هذا يؤذي اخوانه - [00:52:03](#)

نعم انت حر ولكن لست حرا حرية توصل الى اهدار كرامة الناس. انت لست في المجتمع لوحده انت تعيش بين فئات من الناس لهم لهم حرياتهم ايضا. ولهم كراماتهم. اولست في بيتي حرا ان ارتاح - [00:52:23](#)

وحرا ان اكل واطعم وحرا ان اهدأ في منامي يأتي هذا الطفل بحجة الحرية بسيارته يؤذيني باصوات المنبهات التفحيط وبالازعاج ويؤذي الناس في طرقاتهم يقفون جماعات يسدون الطريق. او اذا فاز منتخب او فريق - [00:52:43](#)

اتقوا الشوارع العامة وكثيرا من الشوارع العامة على الناس. بحجة انهم فرحون وانهم احرار في تصرفاتهم. اهذه هي الحريات التي يدعون لها حريات توجب اهدارا. كرامة الناس وانتهاك اعراضهم. والتقليل من قيمهم وازهاق شأنهم - [00:53:03](#)

وقتلي منزلتهم هذه الحرية التي يطالبون بها. ولذلك يجب على الدولة المسلمة ان تكفل لافرادها هذا الحق. فلا تسمح لاي سفية ولا اي جاهل ولاي حاقد ولا اي متغطرس ان يعتدي على احد من افرادها. او احد من افراد شعوبها باي - [00:53:23](#)

اي نوع من انواع الاعتداء سواء الاعتداء القولي او النفسي او المعنوي او الجسدي او اي نوع من انواع الاعتداء هذه الدولة الصادقة التي تحمي افرادها الذين يبيتون ويسكنون ويقطنونها. فلا حق لاحد - [00:53:53](#)

ان يعتدي ومن اعتدى على اي حرية من حريات الناس. السائفة شرعا فالواجب على الدولة ان تمنعه. وان تعاقبه وان تكف يده باي وجه من الوجوه. هذا من واجبات الدولة المسلمة وفقها الله. والله المستعان - [00:54:13](#)

تطبيقه القاعدة التي بعدها كل حرية كل حرية ترجع على النفس بالضرر فهي باطلة شرعا كل حرية ترجع على النفس بالضرر فهي باطلة دعاء فالله عز وجل خلق نفوسنا وخلق ابداننا وارواحنا وجعلها امانة في اعناقنا - [00:54:33](#)

فلا يجوز للانسان بحجة الحرية ان يتصرف اي تصرف. يعود عليه هو نفسه بالضرر. فانت محمي من قبل الاسلام انت محمي من قبل الاسلام. حتى ولو كنت مجنونا او صغيرا او سفيها فقيم الاسلام عليك من يحميك - [00:55:19](#)

الاسلام لا يضيع افراده ابداء يحميهم. فان كان قادرا على حماية نفسه فالحمد لله. وان كان في عقله قصور بسبب بجنون او سفه او صغر او بلادة او مرض فان الاسلام يقيم عليه وليا يحميه. ولذلك - [00:55:39](#)

الاسلام الانتحار فلست حرا في ان تزهد نفسك. وحرمة الاسلام ان يسلك الانسان اي طريق يفضي الى اهلاك قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما - [00:55:59](#)

فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن تحسى سما فقتل نفسه. فسمه في يده يتحساه في - [00:56:19](#)

نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابدًا. وقال صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به في جهنم - [00:56:50](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم. فنفسك لها حق. قال الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فاي حرية تتضمن الاخلال بحق النفس فهي حرية - [00:57:10](#)

باطلة فالانسان يا ايها المسلمون ليس حرا فيما يعود عليه هو بالضرر. حتى في امور عبادته لا يجوز له ان يغلو في العبادة حتى يضر بنفسه. وفي امور العبادات. في امور العبادات - [00:57:30](#)

او في التصرفات المالية كذلك وبناء على ذلك فلا يحل للانسان ان يأكل او يشرب ما يضره شرعا وحسا. بحجة انه حر ولا يحل له ان

يلبس ما يضر به شرعا وحسا. الاسلام يحميك ولا يحل ان تنفق من مالك - 00:57:50

في امر يرجع عليك النفقة فيه بالضرر شرعا ولا حسا. ولا ان تسرع بسيارتك السرعة الجنونية القاتلة التي تضر بك شرعا وحسا. ولا ان تتصرف بمركبتك تصرف المضر بك شرعا او حسا. ولا ان تتصرف في اعضائك. التصرف الذي يضر - 00:58:13

شرعا او حسا. فالنفس والاعضاء ملك لله تعالى. وهي امانة عليك. يجب عليك القيام بحقها وانت مسؤول عنها يوم القيامة. ولذلك فالقول الصحيح ان التبرع بالاعضاء لان الانسان انما يتبرع بما يدخل تحت ملكيته هو. واما نفسك واعضاؤك فانها لم - 00:58:43

تدخل في لحظة من اللحظات تحت ملكيتك وحرية تصرفك حتى تتبرع بها كيفما شئت. هذا لا يجوز وبذلك كافتى جمع كبير من المحققين والعلماء. قلت لكم حتى في العبادات حتى في العبادات. اي عبادة تضر - 00:59:13

بنفسك فهي حرام وهي عبادة. لو ان فيك مرضا في المعدة لو صمت لهلكت فما صيام رمضان الذي هو فرض بالاجماع في حقك انت؟ حرام عليك صومه حرام عليك صومه وهي عبادة تقترب بها الى الله. النفس غالية عند الله. النفس غالية عند الله ايها الاخوان. فلا

يجوز ان نعرضها للخطر - 00:59:33

او العطب او ان نسعى بها طريقا يفضي الى هلاكها وتلفها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم للثلاثة نفر الذين جاؤوه فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا ولا ارقد. هذا يضر بنفسه. وقال الآخر - 01:00:00

اما انا فاصوم النهار ابدا ولا افطر. هذا يضر بنفسه كذلك ويعطل اعماله. وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء ابدا هذا يضر بنفسه فجاء سيد الحريات على الاطلاق صلى الله عليه وسلم. يبين لهم انكم لستم احرارا في ان تفعلوا هذا المنهج - 01:00:20

فيضر بكم واي حرية ترجع على نفسك بالضرر فهي باطلة شرعا حتى وان كانت في طاعة وقربة فيما بينك وبين الله. قال اما انا فاصلي وانام. واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 01:00:40

ويقول النبي ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام فوجد حبلا في المسجد ممدودا بين ساريتين. حبل بين عمودين فقال لمن هذا الحبل؟ قالوا لفانة تصلي من الليل فاذا فترت شف من محبتها للعبادة امسكت به. فغضب صلى الله - 01:01:00

عليه وسلم. الانسان ليس اذا وصلت الحرية الى هذا الحد لا ما عاد صارت حرية مقبولة شرعا. فقال حلوا حلوه ليصلي احدكم نشاطه. فاذا فتر او عجز رقد. يا سلام على الاسلام. لا تكلف نفسك ما لا تطيق - 01:01:20

ولا تتعب نفسك ولا ترهقها. بل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة ووجد عند فلانة تذكر من صلاتها بالليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي عائشة؟ اي كفي واصمتي عن هذا الكلام يا عائشة - 01:01:40

فانا الله عليكم من الاعمال بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا كان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ربما يصلي الانسان وهو ناعس فما حكمه شرعا؟ الجواب ممنوع من هذا. اوليس حرا في عبادته؟ الجواب؟ نعم. لكن الحرية لها سقف. لا تتجاوزه -

01:02:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي احدكم نشاطه فاذا نعل فليمن. فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا لعله يستغفر فيسب نفسه فحماية للاسلام لك حتى لا تقع في سب نفسك والدعاء على نفسك بسبب النعاس تخرج كلمات وانت ما تدري. قال نم قليلا حتى

يرجع اليك - 01:02:24

نشاطك هذا هو الاسلام الذي ندين الله عز وجل به. اذا اذا كانت في العبادات في غيرها من باب اولي. وكذلك تصرفاتك المالية لست حرا فيها مطلقا. انت حر في حدود ولكن حريتك المالية - 01:02:55

هي لها سقف متى ما تجاوزت السقف انت لست حرا في هذا. ولذلك حرمت الشريعة التبذير. اليس كذلك؟ قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. مع انه مالي. نعم مالك لكن اذا وصلت - 01:03:14

الى هذه الحالة حرام عليك ان تتصرف بهذا التصرف. ولذلك اجمع الفقهاء على وجوب الحجر على من رأوه يحرق ماله. هل له الحق لو جمعت مالك يا فيصل؟ لو جمعت ما لك تريد ان تحرقه. سيارتك - 01:03:34

واثاثك ودواليبك انت اللي شاريها بنفسك. انت هل انت حر في هذا التصرف؟ اجب يا اخوان اجيبوا. هل انت حر في هذا التصرف؟

الجواب لا لست حرا بل يجب ان نحجر عليك. وان نمنعك من اتلاف مالك. حتى حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا سب الدابة -

[01:03:54](#)

لما سبت دابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوها فلا تصحبنا دابة ملعونة. وقال عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على ولا على اولادكم ولا على اموالكم فتوافقوا ساعة لا يسأل الله فيها عطاء فيستجاب لكم - [01:04:14](#)

حرم الاسلام الاسراف. قال وكلوا واشربوا انتم احرار في الاكل والشرب. كلوا واشربوا ما في مشكلة. لكن لا تصلوا الى هذا السقف ولا تسرفوا اذا حتى تصرفاتك المالية لست حرا الحرية المطلقة فيها. بل حرية الانضباط. قال الله عز وجل - [01:04:34](#) ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني بخيل. ولا تبسطها كل البسط يعني مبذر ومسرف. اذا الانفاق في المال يشرع فيه الوسطية. قال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم - [01:04:56](#)

يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وكذلك في النفوس لست حرا في نفسك تتصرف فيها كيفما شئت. وتضع وحيث حيثما شئت. بعض الناس يسرع بالسيارة السرعة في الجنونية يتجاوز المنة والسنتين وزيادة. سرعة جنونية - [01:05:16](#) يقال له ما هذا؟ قال يا شيخ بعها يا رجال بعها مو بعها هذي ليست ملكا لك حتى تبيعها. هذي ليست ملكا لك حتى تبيعها هذي نفسك هذه نفسك - [01:05:36](#)

ومن رأى الى هؤلاء المفحطين المعاصرين لعلم ان العقل الذي خلقه الله في رؤوسهم قد زال يتصرفون بمركباتهم تصرفات انتم تعرفونها وترونها. لا يستريب العقلاء ان يصفوا من يفعل ذلك بانه - [01:05:48](#)

بانه قد بلغ رتبة الجنون ربما يبقى في هذه الحالة حتى يفجر كفراته. انت تهلك مالك لماذا؟ هذا حرام عليك في الاسلام. ثم اذا سألت الواحد منهم قال ايش؟ قال انا حر. نعم انت حر. ولكنك بهذه التصرفات لست حرا. لان الحرية - [01:06:08](#)

التي كفها الاسلام لك انما هي الحرية المقيدة. ليست الحرية المطلقة. ومن قواعد الحرية ايضا كل حرية ترجع على امن المجتمع بالهلاك فهي باطلة في الاسلام. كل حرية ترجع على امن - [01:06:32](#)

اجتمعي بالهلاك فهي باطلة في الاسلام ولذلك مما امتن الله عز وجل به على اهل الدين ان جعلهم امنين. قال الله عز وجل لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فالبلاد التي تجد ما تأكله ولا - [01:06:51](#)

تجوع وتجد ما تأمن به ولا تخاف هذه من اعظم النعم التي يضيفها الله عز وجل على البلاد. ان يمشي الناس فيها ويعبرون ارجاءها وهم امنون مطمئنون على انفسهم وعلى اموالهم وعلى اولادهم واعراضهم - [01:07:17](#)

يقولون ما شاءوا في طريق سفرهم يجدون اللقمة والامن هذا من اعظم نعم الله عز وجل على العباد والبلاد. فاي حرية تذهب هذين الامرين فانها تكون حرية باطلة فاجرة ائمة غير مقبولة. ولذلك اوجب الشارع علينا - [01:07:37](#)

اتى ولي الامر لماذا؟ لان الامن نعمة عظيمة لا يجوز الاخلال بها. واوجب علينا الشارع ان نتعاون فيما بيننا على البر والتقوى. لم؟ لان المجتمع لا يقوم امنه ولا يتحقق ولا يزدهر اقتصاده. ولا يعلو شأنه بين الامم - [01:07:57](#)

الا اذا تعاون افراده على البر والتقوى وتناهوا عن الائم والعدوان فاي حرية تهلك ذلك وتفسده فانها تعتبر حرية باطلة ائمة. هذه هذا مختصر ما اردنا تقريره في هذه في هذا المجلس العلمي. والخاصة ان نقول اي - [01:08:17](#)

اي حرية ترجع الى الاخلال بحق من حقوق الله فهي باطلة. واي حرية الى الاخلال بحق من حقوق من حولك لا المجتمع والاسر والافراد فهي باطلة. واي حرية تتضمن الاخلال بحق من حقوق نفسك الشرعية فهي الشرعية او العرفية فهي باطلة - [01:08:43](#)

وندرس وايكم جملا من الحريات التي كفلت الاسلام لاصحابها حتى تتعرفوا على مصداقية قولنا ان الاسلام هو دين الحرية فمما كفله الاسلام للعبد حرية التعبير. فلك ان تقول ما شئت. ما لم يكن كلامك مخلا بحق - [01:09:11](#)

له او بحق اخوانك او بحق نفسك وكذلك منها حرية المأكل والمشرب والملبس. فلك ان تشرب ما شئت ولك ان تلبس ما شئت. ولك ان تأكل ما شئت قيطة ان لا يكون في مأكلك او ملبسك او مشربك اخلاص بحق من حقوق الله او بحق من حقوق الخلق او بحق من

عليك هذا هو الاسلام. هذه هي الحرية والاسلام كذا وكذلك لقد جاء الاسلام بظمان الذات تأمين الذات. وذلك بظمان سلامة
الفرض من ان يعتدى عليه باي نوع من انواع الاعتداء بغير وجه بغير وجه شرعي - 01:09:56
وكذلك من الحريات التي دعا لها الاسلام اتاحها حرية التنقل. بمعنى ان الانسان يكون حرا في السفر والتنقل داخل بلده وخارج
بلده دون عوائق تمنعه. والتنقل بالغدو والرواح هذا حق كفله الاسلام لك - 01:10:19
واجازه وحرم على غيرك ان يمنعك منه. لكن شريطة ان لا يكون تنقلك وسفرك هذا مخلا بحق من حقوق او مخلا بحق من حقوق
اخوانك او مخلا بحق من حقوق نفسك - 01:10:39
ومما كفله الاسلام لك ايضا حرية التجارة فلك ان تتاجر باي نوع من انواع التجارات فانظر ما يتناسب معك من التجارات وقم به.
ولكن شريطة ان لا تخل تجارتك هذه بحق من حقوق الله او حق كأكل الربا - 01:10:55
او حق من حقوق الادمين كالغش والتدليس والكذب والمخادعة او حق من حقوق نفسك كالمخاطرة في سفرة للتجارة لا يغلب على
الظن سلامتك منها. ومن الحريات التي كفلها الاسلام لك حرية التملك. فلك ان - 01:11:15
تملك ما شئت فالاسلام ضمن للفرد والجماعة ان يمتلكوا ما به قوامهم. فتملك بيتا بيتين ثلاثة عشر مئة بيت انت لك الحر في انت حر
في ذلك اشترى سيارة سيارتين ثلاث انت حر في ذلك. لكن شريطة ان لا تملك شيئا يخل بحق من - 01:11:35
الله او بحق من حقوق الادميين او بحق من حقوق نفسك عليك. ومن الحريات التي كفلها الاسلام للمرأة كذلك حرية الزواج بمن
شاءت. فلا يجوز لولي المرأة ان يقهرها او يجبرها او يعسفها على الزواج - 01:12:00
بمن لا تريد وكذلك حرية اختيار التخصص في التعليم للمرأة ان تختار التخصص الذي تريد في التعليم شريطة شريطة ماذا؟ ان
لا يكون اختيارها هذا مخلا بحق من حقوق الله - 01:12:20
ولا بحق من حقوق عباد الله ولا بحق من حقوق نفسك. وكذلك كفل الاسلام لك حرية اختيار العمل فلا تجد نفسك ملزما بعمل معين
وانت لا تريده. فانت حريا اخي في اختيار نوع عملك. الذي تريد. اي - 01:12:40
اي وظيفة تريدها وبابها مفتوح ومتيسر فليس ثمة مانع شرعي من ان تسلكها. ولقد كفل لك الاسلام هذا الحق ولكن شريطة ان لا
تكون تلك الوظيفة مخلة بحق من حقوق الله او بحق من - 01:13:00
اخوانك او بحق من حقوق نفسك. فاذا المرأة ليست حرة في ان تتوظف في اماكن الشراء اذا كانت اماكن خالصة كحة للنساء فقط. لا
يشاركهن رجل في هذا المحل ومن الحريات المكفولة شرعا لك حرية البيع والشراء فبع ما شئت. من مالك واشترى ما شئت شريطة -
01:13:20
هذي دائم معنى ذي. هذي دائم معنى في الحريات. ما تختل في اي حرية من الحرية. شريطة ماذا يا اخوان؟ ان لا يكون بيعه وشراؤك
مخلا بحق من حقوق الله او مخلا بحق احد من اخوانك او مخلا بحق - 01:13:47
او مخلا بحق ماذا؟ نفسك. ومن الحريات التي كفلها الاسلام لك حرية الرأي. فانت حر في ابداء رأيك ولا احد يحجر عليك واسعا في
هذا الميدان الواسع ولكن اياك ان تبدي رأيا او تقرر رأيا - 01:14:07
يخل بحق من حقوق الله او بحق من حقوق اخوانك او بحق من حقوق او بحق من حقوق ماذا او بحق من حقوق نفسك. فاذا خلاصة
الامر جمعه لنا الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في بيت من نونيته - 01:14:27
مباركة يقول الامام ابن القيم هربوا اي اصحاب الشهوات هربوا من الرق الذي خلقوا له يعني رق العبودية لا وبولوا يعني ابتلاهم الله
برق النفس والشيطان فان قيل لنا وما الفرق بين الحريات التي يدعو لها الاسلام والحريات التي يدعو لها هؤلاء؟ نقول الاسلام يدعو -
01:14:47
الى الحرية المنضبطة بضوابط الشرع. وهؤلاء يدعون الى الحريات المطلقة. التي لا ضابط ولا فقيدها لفظا لا واقعا عمليا. الاسلام
يدعو الى حرية الشرف والى حرية الاخلاق الحسنة وهؤلاء يدعون الى حريات الشبهات والشهوات والانحلال عن القيم والاخلاق

الفاضلة. الاسلام - 01:15:17

يدعو الى التحرر من ربق العبودية للخلق. امرك بالسعي والكسب حتى لا تمد يدك الى الناس هذه رق. حتى لا تستديم من الدين

والسؤال رق لا يعلمه الا من وقع فيه - 01:15:47

وهؤلاء يدعون الى عبودية الخلق والى والى لحس نعال الخلق والى الانبطاح حتى يطأك الخلق الاسلام يدعو الى حرية العز وهؤلاء

يدعون الى حرية الذل. الاسلام يدعو الى حرية الشرف - 01:16:02

والعلو وهؤلاء يدعون الى حرية الخيانة والسفول. الاسلام يدعو ان تسلك طريق الحرية المطلقة التي لا قيود فيها وهي الجنة.

وهؤلاء يدعونك بحريتهم ان تسلك دار القيود والاغلال والحيات والملائكة الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما امرهم - 01:16:22

يفعلون ما يؤمرون. فرق عظيم بين الحريتين. فحرية الاسلام هي هي الثريا وحرية هؤلاء هي هي الثرى. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا

فهما صحيحا لدينه. اللهم ارزقنا فهما صحيحا للدين. واكفنا شر الافهام المختلة - 01:16:52

والافكار المعتلة والمذاهب والمناهج المضلة. اللهم وفقنا لكل خير ووفق علمائنا وولاتنا لكل خير واعنا جميعا على القيام بمسؤوليتنا

التي كلفتنا بها. اللهم احفظ بلادنا. اللهم احفظ بلادنا. واجعل - 01:17:12

دائرة على من ارادنا بسوء واراد امن مجتمعنا بسوء. اللهم وفقنا لكل خير واجعلنا دعاة الى كل خير. اللهم اكفنا شرور انفسنا

وشياطيننا واكفنا شر دعاة السوء والرذيلة والفتنة. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله - 01:17:32

وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:17:52